

المخلص العربي

تعد الأنبوبة المعدية من أفضل الطرق استخداماً للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة ولذلك يجب ملاحظة أداء الممرضات قبل - أثناء وبعد تركيب الأنبوبة المعدية كما يجب ملاحظتهم أثناء تغذية الطفل لما قد يؤدي إلى مشاكل من استخدام هذه الأنبوبة. وتعتبر الجودة من أهم المفاهيم التي يجب أن تطبق في مجال الرعاية الصحية وبخاصة في مجال رعاية الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية .

الهدف من الدراسة:-

تقييم جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية.

طرق وأدوات البحث:

مكان البحث :

تم تطبيق الدراسة في قسم الرعاية الحرجة لحديثي الولادة في كل من مستشفى بنها التعليمي والأطفال التخصصي.

العيـنة:

اشتملت عينة البحث على كل الممرضات اللاتي يعملن في قسم الرعاية الحرجة لحديثي الولادة في الأماكن المسبقة وعددهم (60 ممرضة) وتحتوى أيضا على 150 أطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية.

أدوات البحث:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

أ-استمارة استبيان :

تم تصميمها بواسطة الباحثة ومراجعتها بواسطة السادة المشرفين لتقييم معلومات الممرضات عن جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية وتتضمن الاستمارة الأجزاء الآتية:

- 1- بيانات عن الممرضات مثل (السن - المؤهل - الخبرة)
- 2- بيانات عن الأطفال حديثي الولادة ذوى الحالات الحرجة مثل (العمر الرحيمي - عمر الطفل الحالي - وزن الطفل عند الدخول - وزن الطفل الحالي - الحالة الصحية).
- 3- معلومات الممرضات عن الأطفال حديثي الولادة ذوى الحالات الحرجة مثل (تعريفه - الاحتياجات - الأعراض والعلامات).
- 4- معلومات الممرضات عن الأنبوبة المعدية مثل (تعريفها - استخدامها - حجمها - أهميتها - أنواع التغذية عن طريقها).

ب- قائمة ملاحظة:

قائمة ملاحظة تم تعديلها بواسطة الباحثة ومراجعتها بواسطة السادة المشرفين لتقييم أداء الممرضات قبل ، أثناء وبعد تركيب الأنبوبة المعدية.
Health workforce Development, (2006)

ج- استمارة تقييم اتجاه الممرضات نحو استخدام الأنبوبة المعدية

الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة استطلاعية مصغرة على عينة من الممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة لحديثي الولادة وقد تضمنت ستة ممرضات وبناء على نتائج الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة في أدوات جمع البيانات.

آلية البحث:

- بداية تم أخذ موافقة رسمية من كلية التمريض ومن مديري المستشفيات.
- تم البحث في المصادر العالمية والمحلية عن موضوعات تتعلق بالرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوى الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية وذلك في الكتب العلمية والمجلات الدورية والنشرات ومن ثم تم تصميم أدوات الدراسة 0
- تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة على حدة بعد أخذ موافقة شفوية منها للاشتراك في البحث وذلك لتحديد مستوى معرفتها عن الأطفال حديثي الولادة ذوى الحالات الحرجة وعن الأنبوبة المعدية، ثم ملاحظة أداء الممرضة خلال قيامها بتركيب وتغذية الطفل بواسطة الأنبوية
- بعد جمع البيانات تم وضع النتائج وتحليلها 0

أهم ما توصل إليه البحث:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات هو 21.9 ± 3.3 سنة وأن 53.3% لديهم خبرة ما بين 2-5 سنوات في وحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة
- أوضحت الدراسة أن كل الممرضات لم يتلقين أي دورات تدريبية في مجال رعاية المواليد ذوي الحالات الحرجة
- بالإشارة إلى مستواهن التعليمي وجد أن 80% منهن حاصلات على دبلوم التمريض والنسبة الباقية حاصلات على المعهد الفني للتمريض
- أوضحت الدراسة أن متوسط العمر الزمني للأطفال حديثي الولادة هو 2.5 ± 33.4 أسبوع و متوسط العمر الحالي 10.4 ± 11.3 يوم ولوحظ أن 75.3% كانت حالتهم الصحية اضطرابات في التنفس + نقص النمو
- أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة لوحظ أن 40% ليس لديهم مفهوم عن تعريف الطفل ذو الحالات الحرجة
- أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن الأنبوبة المعدية لوحظ أن ثلثي الممرضات 40% ليس لديهم معلومات عن متى يتم تغيير الأنبوبة المعدية وأن معظم الممرضات ليس لديهم معلومات عن مشاكل الأنبوبة المعدية
- بالإشارة إلى أداء جميع الممرضات أثناء تركيب وتغذية الطفل من خلال الأنبوبة المعدية فقد كانت دون المستوى المطلوب
- 75% من الممرضات غير كفاء بالنسبة إلى اختبار وضع الأنبوبة
- 63.3% من الممرضات غير كفاء أثناء تغذية الطفل عن طريق الجاذبية
- أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات و مستواهن التعليمي
- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة وأدائهن الفعلي
- لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائهن الفعلي

الخلاصة في ضوء ذلك نستخلص تلك التوصيات:

- 1 -إعداد برامج تعليمية دورية للممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة
- 2 -عمل كتيب يحتوى على كل الخطوات المتعلقة بتغذية الأطفال نوى الحالات الحرجة
- 3-عمل برنامج تدريبي للممرضات لكي يستخدموا الإرشاد التعليمي المصمم بواسطة *Health workforce Development,(2006)* لتحسين أداء الممرضات المتعلق بطريقة التغذية
- 4-تحسين أداء الممرضات من خلال التدريب المستمر عن الطرق الصحيحة للتغذية من خلال الأنبوبة المعدية
- 5-عمل برنامج تدريبي للممرضات حديثة التخرج للامدادهم بالمعلومات المحتاجة عن جودة التغذية الأطفال نوى الحالات الحرجة

جودة الرعاية التمريضية لحديثى الولادة ذو الحالات الحرجة
المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوبة المعدية

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى تمريض الأطفال

* مقدمة من *

فاطمة أحمد أحمد السبكي

بكالوريوس فى علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

تحت إشراف

أ.د/ صباح سعد الشرقاوى

أستاذ تمريض الأطفال
عميدة/ كلية التمريض
جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ طب المجتمع – كلية طب بنها
عميد/ كلية التمريض بنها
جامعة بنها

د/ فاتن شفيق محمود

مدرس تمريض الأطفال
كلية التمريض بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2009